

قصة حياة الشيخ عبد الرحمن عبد الخالق يحاوره الشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

الحمد لله الذي شرح صدور اهل الاسلام للهدى ونكت في قلوب اهل الطغيان فلا تعي الحكمة ابدا واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الها احدا. سبحانه. فردا صمدا - [00:00:13](#)

لم يتخذ صاحبة ولا ولدا واشهد ان محمدا عبده ورسوله ما اعظمه عبدا وسيدا واکرمه اصلا واکرمه اصلا ومحتدا واطهره مضجعا ومولدا وابهره صدرا وموردا صلى الله عليه وعلى اله وصحبه غيوس الندي - [00:00:58](#)

صلاة وسلاما دائمين من اليوم الى ان يبعث الناس غدا ايها الاخوة المشاهدون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ولقد جلست كثيرا على مقعد المحاور لكن هذه اول مرة اجلس على مقعد المحاور - [00:01:26](#)

ولست ادعي انني ابا عذرها ولا باري قوسها ونبالها ولكن يخفف علي المسألة هو ان الحوار من القلب الى القلب وهذا الدفء الذي اشعر به يعني هذا الحوار بيني وبين شيخنا الجليل - [00:01:56](#)

فضيلة الشيخ عبدالرحمن عبدالخالق حفظه الله تعالى لم يعني آآ اهيئ شيئا في ذهني لانني آآ اعددت اه محاور الموضوع عبارة عن عبارة عن ترجمة للشيخ حفظه الله ومن خلال الترجمة سندلف الى محاور علمية وهذا هو ما يعني خفف علي - [00:02:20](#)

آآ مؤنة هذا الحوار الترجمة لها معان شتى المعنى المشهور هو الترجمة هو الابانة عن لغة بلغة يعني نترجم الكلام من الانجليزي العربي من آآ عربي الفرنسي دي اسمها ترجمة - [00:02:50](#)

وكذلك الترجمة معناها الابانة آآ الاظهار والتعبير زي ما آآ قلنا قبل ذلك فيما يتعلق بتراجم البخاري في صحيحه انه يضع عنوانا على الحديث وهذا الحديث يسمى بالترجمة. ليه؟ لانه يبين المعنى الذي يريده الامام صاحب الكتاب سواء كان البخاري او مسلم او - [00:03:13](#)

احد من الائمة اصحاب السنن وغيرهم يبين مراده يعني هذه بهذا العنوان والترجمة ايضا هي ذكر حياة الانسان والكتب التي تعني بهذا اسمها كتب التراجم وكتب التراجم كما او سير العلماء - [00:03:39](#)

كما كان ابو حنيفة رحمه الله يقول سير القوم احب الي من كثير من الفقه وانما يعني آآ بذلك ان آآ سير العلماء والفضلاء تكون آآ هاديا لمن يأتي بعدهم - [00:04:05](#)

ليستن بهم ونحن امة مجيدة في هذا الباب الغلام الصغير عندنا يصلح ان يكون حبرا عند غيرنا ولو تصفح احد كتابا من هذه الكتب وليكن مثلا كسير اعلام النبلاء الحافظ شمس الدين - [00:04:26](#)

الذهبي رحمه الله وهو لم يأت على كل اعيان الامة انما يعني فاته ايضا اه ليف من يعني اهل العلم في هذا يعني سأتبّع طريقة الذهبي رحمه الله في الحوار - [00:04:48](#)

مع شيخنا فضيلة الشيخ عبدالرحمن عبدالخالق فيما يتعلق بترجمته ومن خلال الترجمة سندلف الى معان ايمانية ودعوية وتاريخية وتفسيرية كثيرة ان شاء الله تبارك وتعالى مرحبا بشيخنا الجليل الله يحييك وبيارك فيك يا اهلا وسهلا - [00:05:06](#)

نورت مصر النصر المنيرة بكم. ربنا يبارك شمسها. الله يكرمك. الحمد لله رب العالمين طيب يعني نبدا كالعادة في تراجم يعني اهل العلم يذكرون آآ مولد يذكرون اسمه ونسبه وتاريخ مولده - [00:05:28](#)

وملاعب صباه الاولى كيف كانت يا عبد الرحمن ابن عبد الخالق ابن السيد يوسف علي علي الزهير ويذكر ان ال زهير اصولهم من اليمن الى مصر منذ بضعة قرون ولدت في قرية - [00:05:51](#)

آآ تسمى عرب الرمل من قرى مركز قويسنا نشأت بها الى السالس عشرة ما ارتحلنا بعد ذلك الى المدينة التي كان والدي قد هاجر اليها
اولا المدينة اخر الثلاثينات الميلادية - [00:06:24](#)

والدتي اخوانه مهاجرين عندما يعني دخل الملك عبد العزيز الى الحجاز وقام يعني الدولة السعودية الثالثة هاجر والدي اخوي له
وبعض اصدقاء كذلك هاجروا الى المدينة ومكثوا بها ثم ان وليد اضطر الى المجيء الى مصر مرة ثانية - [00:06:52](#)

ثم هاجر رجع في الهجرة في سنة تسعة وثلاثين الى السعودية لم تكن قد انتم خدوا ولدت في هذه السن سنة في تسعة تسعة وثلاثين
بعد اربعين يوم من ولادتي - [00:07:22](#)

والدي مرة ثانية ولكنه في اثناء هجرته طبعاً حجر سر من الاقدام من مصر الى المدينة فمرورا طبعاً فلسطين. لم يكن فيه مواصلات
ولا كان في مواصلات لكنه اثر ان يذهب سيرا على الاقدام. طب ما هي الحكمة يعني - [00:07:38](#)

كانت طبعاً لم تكن هناك آآ دولة آآ اسرائيل قد امتدت الى خليج العقبة وكان الناس يذهبون عن طريق سيناء ثم يدخلون الى المملكة
يركبون ما يركبون احيانا من الابل وكذا القوافل - [00:08:02](#)

المهم انه التحق كان في هذا الوقت الثورة الفلسطينية قامت ضد اليهود الفلسطينية الاولى في سنة تسعة وثلاثين لما بدأ اليهود يأتون
يعني مهاجرين الى فلسطين ويقيمون آآ يعني مستعمرات لهم - [00:08:17](#)

بهم مدة ثم قبض عليه وارجع الى مصر ولكنه بعد ذلك تضمن ما تمكن من الذهاب التحق بعد ذلك كذلك المجاهدين الذين دخلوا في
سنة ثمانية واربعين كان محبا للجهاد. يعني روحه الجهاد - [00:08:36](#)

ثم استشهد اخي له اخي ثم بعد ذلك هاجر بعد ذلك الى يعني المدينة وهاجرنا بعد يعني بعده هاجرتي في سنة اربعة وخمسين
خمس وخمسين للميلاد اي نعم لكن هو يعني لما ارجعوه الى مصر - [00:08:54](#)

مرجعه وحده وبقيّة الاسرة كانت في المدينة هم ارجعوه وحده هو كان يعني هاجر وحده اليد. في المرة الاولى في المرة الاولى اي
نعم طيب هو يعني في سنة ثمانية واربعين - [00:09:19](#)

هو اشترك في في الحرب في الحرب عندما يعني جاء نفير الجهاد ودخل سبع دول عربية الامام حسن البنا رحمه الله عرض على
رئيس الوزراء في مصر في ذلك الوقت ان يدخل الاخوان المسلمون في الجهاد في - [00:09:36](#)

الجيش المصري ثم دخلوا على كل حال الوالد كان من ضمن هذه الفريق الذي دخل تحت راية الاخوان المسلمين للجهاد في فلسطين
وايضا اخ غير شقيق لي محمد اللي هو ابن الوالد الاكبر - [00:09:54](#)

استشهد في فلسطين في معركة اسمها معركة كفار ديروم اول مستعمرة الان تلي غزة على طول مع مجموعة من شباب الاخوان في
ذلك الوقت ولما رجع الوالد آآ ثم ارجعوه الى مصر - [00:10:14](#)

اخذ بقى بقية الاسرة وسافر الى السعودية نعم ثم سافر بعد ذلك الى السعودية مرة ثانية طيب يعني آآ اسباب الهجرة يعني هل كانت
اسباب دينية يعني آآ اسباب دينية طبعاً هم يعني روا ان هذه دولة الاسلام اقيمت واجب عليهم ان - [00:10:32](#)

هو كان كان على اتصال باحد من اهل العلم في احد من اهل العلم يعني الوالد الولد لما هاجر الهجرة الاولى يعني تتلمذ على آآ كثير
من آآ علماء المدينة في ذلك الوقت - [00:10:52](#)

اظن اذكر منهم كما يذكر الوالد واحد اسمه محمد شويل ومجموعة من شيوخ العلم في المدينة محمود شويل ولا محمد؟ اظن محمود
او محمود شوية ده. نعم. محمود شوية ده - [00:11:09](#)

طيب ثم انت تقول انك هاجرت سنة خمسة وخمسين وخمسين آآ دراسة الابتدائية في الثانوية في مصر ولكني دخلت الاختبار
الثانوية بعد ذلك في الطيبة المدينة تخرجت منها ثم عملت مدرسا اربع سنوات في مدارس ابتدائية - [00:11:22](#)

ثم بعد ذلك لما فتحت الجامعة الاسلامية دخلت طالبا في الجامعة الاسلامية. واكملت الدراسة فيها ونلت شهادتها لتسمى الشهادة
العالية في كلية الشريعة وكان بداية آآ يعني افتتاح الجامعة فتحت هذه الجامعة في طبعاً بقيادة شيخنا الشيخ عبدالعزيز بن باز
رحمه الله - [00:11:52](#)

كان هو نائب الرئيس لان رئيس الجامعة هو الشيخ محمود ابن ابراهيم. المفتي العام. اللي هو المفتي العام. مم. وهو وكل الشيخ بن باز لما قرروا فتح جامعة اسلامية في المدينة فوكل الشيخ ابن باز - [00:12:13](#)

كان نائبه والشيخ ابن باز يعني بادارته الحكيمة هذا رجل من اعظم الناس ادارة ينبغي ان يدرس يعني يعني عمله في الادارة يعني لم يدرس ادارة لكن كان هذا يعني يدير مؤسسات ضخمة جدا وبشكل عجيب وشكل سلس - [00:12:25](#)

نجاحه في الادارة في الجامعة انه اول عمل مجلس تأسيسي من اه مجموعة العلماء المشهورين في انذاك في العالم الاسلامي اذكر منهم الشيخ ابو العلا المودودي الشيخ ابو الحسن الندوي الشيخ محمود الصواف - [00:12:46](#)

عامة شيخنا الشيخ عبد الرزاق عفيفي رحمة الله عليه الاستاذ مناع القطان مجموعة وكلهم دول كانهم المجلس يمثلون المجلس التأسيسي الجامعة ومن خلال مجلس تأسيس يوضع نظام يعني نظام الجامعة - [00:13:03](#)

وبدا يستقطب لها يعني العلماء اه من كل مكان فكان ممن استقطب لهم الشيخ محمد ناصر الدين الالباني كان هو يعتبر رجل يعني الواحد في علم الحديث يدرس فيها وكذلك الشيخ محمد الامين الشنقيطي الذي يعتبر عالم زمني - [00:13:19](#)

ولم ارى يعني اعلم منه بكتاب الله محمد الامين الشنقيطي. اهلا وسهلا. عضو البيان. نعم؟ صاحب اضواء البيان. صاحب اضواء البيان. هم كان من ضمن اللي كانوا في الجامعة واستقطب لها يعني من كان له يعني عمل وشهرة في العالم الاسلامي - [00:13:42](#)

ولذلك ضمت مجموعة عظيمة في يعني بداية الجامعة نعم نعم. هي مثلا انشأت الجماعة الاسلامية متى ان شئت الجماعة الاسلامية؟ انشأت الجامعة الاسلامية في سنة ستين الف تلتمة وثمانين تمنينا في نسخة الثمانينات هكذا. اه - [00:14:00](#)

الف وتسعمية وستين. يظن هي الجامعة الوحيدة في السعودية اللي بتستقبل المغتربين من كان في في الاول كليات. كان في كلية الشريعة انا في الرياض كلية جامعة وكان فيه كلية ام القرى ايضا كلية شرعية. ادي كليتين كانوا موجودين - [00:14:23](#)

لكن جامعة تضم مجموعة كليات اول جامعة هذه اسست. طبعا اسست فيها كلية الشريعة اولا ثم نتابع انشاء كليات فيها تدفع كليات كلها كليات شرعية وامتازت بانها اه كما وضع في المجلس التأسيسي انها تكون لابناء العالم الاسلامي - [00:14:44](#)

اه بالنسبة للسعوديين عشرين في المئة فقط نسبة طلاب وبالنسبة لغير السعوديين ثمانين في المئة فكان لذلك كانت تعتبر يعني جامعة اسلامية بحق. لانها جمعت يعني طلاب من جميع العالم الاسلامي وضعوا نسب - [00:15:05](#)

آآ بحسب يعني حاجة الدولة طلاب العلم الشرعيين وكلما كانت الدولة فقيرة العلماء مثلا كدول شرق اسيا الفلبينيين او اه ماليزيا وغيرها فيعطوها نسبة اكبر. وكلما كانت الدولة يعني فيها نسبة من العلماء يعطوها نسبة اقل. مثلا مصر مثلا يعني فيها الازهر وفيها فكانت تعطى نسبة اقل - [00:15:22](#)

في القبول. هم. نعم. هم ايوه يعني انا يعني التقط الخيط من آآ كلامك عن الشيخ ابن باز رحمة الله عليه انه لم يكن عالما فقط لكن كان اداريا ينبغي ان يدرس مذهبه في الادارة. نعم - [00:15:49](#)

طيب يعني آآ اكثر الناس لا يعرف هذا الجانب من حياة الشيخ ابن باز. نعم. جانب الادارة ومعروف ان اي عمل ناجح لابد ان يكون خلفه ادارة. نعم. ناجحة. نعم - [00:16:09](#)

آآ يعني كيف يعني آآ تسلط الضوء على هذا الجانب الذي لا يعرفه حتى كثير من اهل السعودية يعني نعم هذا الجانب يعني كما ذكرت ما يعرفه كثير من الناس. اولا الجانب الاداري مثلا يعني - [00:16:22](#)

يعني مدير الجامعة اولا لا يكاد يكون هناك طالب الا ويعرفه ويعرف اسمه معرفته معرفته بكل العاملين عنده معرفة الدقيقة بهذا العامل الذي يعمل عنده سواء كان على مستوى عالي كاستاذ او ما دون ذلك - [00:16:38](#)

مشاركته في كل يعني الانشطة التي يعني كانت اه مثلا كان في الجامعة كنا نقوم بانشطة خارج الفصل الدراسي. منها رحلات مثلا الى خارج المدينة. كان يشارك فيها آآ الشيخ بعد ذلك يعني آآ ادارته للجامعة سواء كان ادارته للمجلس التأسيسي - [00:17:01](#)

او ادارته الاساتذة والمدرسين او معرفته بالطلاب ومشاكلهم. يعني لا تكاد تكون مشكلة طالب لو هي عنده آآ ثم بعد ذلك نجد ان الشيخ يعني آآ ارتقى بالجامعة فاسس كليات اخرى - [00:17:27](#)

وساذكر مثال على تأسيسه لبعض الكليات مثلا كلية القرآن كلية القرآن ارسل الشيخ احد اه ابناء القراء المشهورين وهو اخونا زميلنا آآ ابن الشيخ عبدالفتاح القاضي عبدالفتاح قاري. مم. نعم - [00:17:48](#)

وكان من يعني من احسن الناس تلاوة للقرآن بعد ما تخرج من الجامعة ارسله الشيخ ليتعاقد مع شيوخ من شيوخ القراءات ليدرسوا في الجامعة فلما جاء هنا والتقى بالمشايخ مشايخ القراءات الكبار في مصر - [00:18:10](#)

رجع للشيخ يقول يا شيخ كلهم مشركون وانت بالخيار. هم. هدول ناس يسبون يقول لك يعني كثير منهم يقول له وهابية احنا ما نروح ندرس عند الوهابية كيف ندرس الوهابية للقرآن - [00:18:28](#)

المهم مع يعني العطاء الجزيل الذي اعطي لهم فقال له الشيخ مع هذا الشيخ بن باز قال له مع هذا؟ تعاقد معه وانا اريدهم ليعلموا يعني ابنائنا القرآن الكريم تعاقد معهم وانشأت كليا - [00:18:45](#)

الحمد لله تحول الكثير من هؤلاء المشايخ اصبحوا اهل العلم والفضل واهل الدعوة واهل التوحيد كذلك اه الشيخ لما كان اصبح مفتي كان يدير ثلاث ادارات اذكر كمثال ادارة يعني - [00:19:04](#)

ادارة الافتاء وادارة الدعوة وادارة البحوث وهو المفتي العام الافتاء العام كان له مفتين على كل المدن وهؤلاء يعلم كل مفتي في كل مدينة ويعلم ما يفتي به. ما شاء الله. وتنقل له ديته - [00:19:21](#)

ادارة الدعوة مسلا كان هناك له في الدعوة شعبتين الدعوة الرسمية اللي هم دعاة رسميين معينين. داخل المملكة وخارج المملكة المراكز الدعوية خارج المملكة يعرف كل واحد فيهم وماذا يعني - [00:19:45](#)

ثم له ادارة الشعبة الثانية من الدعوة اللي هي الدعوة المحتسبة. داخل المملكة. مم وهؤلاء كل الدعاة المحتسبين. كل الان الشخصيات الا يعني شهيرة في المملكة من الدعاة له اجتماع بهم - [00:20:05](#)

كل شهر ويتابعهم وهؤلاء الدعاة المحتسبون اما دعاة يعني لهم اعلام كبير ولهم حضور ولهم عمل كبير. والشيخ يجلس لهم معهم ويديرهم مدير الدعوة المحتسبة ويدير الدعوة الرسمية وكذلك في البحوث - [00:20:19](#)

يعني ادارة البحوث ادارة كبيرة بحوث في كل شأن من الشئون مشكلات الناس اكبر عالم وعى وجلس لمشكلات الناس هتنصب عليه مشكلات الناس من كل مكان ليس لمشكلات الناس اللي هم يأتونه - [00:20:38](#)

يعني في ديوانه فقط لا اعلمه يعني عالم يجلس للناس ويتحمل يعني معاناتهم والامهم وآآ يعني آآ مثل هذا الرجل الذي يعني انا واحد من الناس مثلا شيخ يعرفني ويعرف من انا ومن اين اتيت وكل تاريخي - [00:20:58](#)

ويعرف اسمه طبعا والدتي واخواتي وابنائي وكل كل هذا يعرفه عني معرفة تفصيلية. مم. وعندما يأتيه يسألني عن كل فرد فيهم يعني انه رجل امة. اه. يدير امة ما هو اه - [00:21:21](#)

ليس رجلا لم يكن رجلا يعني عالم عادي مثلا يعلم درس جديد هذا ما عدم انقطاع كذلك عن دروس الدروس المستمرة يعني في المدينة كان له درس بعد الفجر درس في صحيح البخاري - [00:21:45](#)

ودرس بعد المغرب ودرس بعد دروس مستمرة يعني نشاطه العلمي او نشاطه العلمي والدعوي قد يكون اربعتاشر خمستاشر ساعة من اليوم واللييلة ثم قيام الليل في الليل كيف يطلع بهذه الاعمال - [00:22:00](#)

هذا امر انا ارى امر معجز ثم انه طبعا يعني آآ يدخل في باب الادارة لم يأكل مع اولاده اكثر من سبعين سنة كل طعام الاساسي غداؤه مع ضيوفه ولا يأتية احد الا ويستضيف على مائدته - [00:22:20](#)

وهذا لا يطيق هذا احد انه كان يجلس للناس على هذا النحو واذكر احيانا يعني كان من الوالد دايم احيانا يلاطفوا بعض الملاحظات روح له بعد الفجر نصلي الفجر مثلا ونذهب اليه - [00:22:45](#)

لو تأخر شوية عند اهله الوالد يمازحه يقول له احنا الان جايين من زمان وانت قاعد عند اولادك كان اه يعني سبحان الله وقته وجهده وعلمه واستيعابه الناس في بعض الاخوة كان يريد يعني يحب ان - [00:23:00](#)

يعلم مدى يعني آآ فطنته وذكائه يسلم عليه على طول يقول له اسمه على طول. يقول له فلان يعني بمجرد وضع اليد في اليد بس

باليد يعني طلع عينك فيه - 00:23:20

مثلا والله تسلم عليه تقول له يا ابو اسحاق الحويني هذه تنطبع سبحان الله. لو جيت بعد سنة صافحته يقول لك الشيخ ابو اسحاق. هذا عجيب. نعم. اه سبحان الله. هذه كذلك اليد. هذا كان سبحان الله. اه - 00:23:37

يعني فيه امور عجيبة جدا يعني هو ترك بصمته عليك في اي آآ باي معنى من المعاني تأثرت به اكثر من من علما. يعني ايه تواضع وانا كان لي معه مواقف يعني مثل ما تقول - 00:23:55

يعني يعني مثلا انا في مسألة سألني يعني احد الاخوة سؤال الطلاب كانوا يعتبروني يعني مثل مبرز في يوم كذا وكنت انا رئيس النادي في الجامعة سألني سؤال وافتيت بفتوى كان افتي بها الشيخ ناصر - 00:24:12

لا لا تحضرني الفتوى ثم راح يعني بلغ الشيخ قال له يا شيخ انا سألت عبدالرحمن سؤال كده وافتاني بكذا وكذا طيب الشيخ يريد ان يرى ان هذه الفتوى يعني غير آآ - 00:24:31

يعني غير موافقة للحق ايش سوى رحت له في مكة انا دخلت عليه في مكة يلا يا عبدالرحمن قلت له نعم اللي في احد في المجلس قلت له لا ثم وعظمي شد علي - 00:24:49

لكن انظر ما قال لي هالكلام الاول سألني قال لي في احد جالس في المجلس قلت له يا شيخ ما في احد ما في غيري انا بيتي طيب كلمني وقال لي يعني الان انتم تتركوا ابن ابن عباس وتاخذ فتوى الشيخ ناصر - 00:25:09

وشد علي في الكلام قلت له يا شيخ والله انا يعني كنت سمعت هالفتوى والرجل سألني وافتيت يعني بقول شيخنا الشيخ محمد ناصر الالباني فقال لي شلون تترك يعني تترك كلام ابن عباس - 00:25:28

كلام الشيخ ناصر لكنه لم يقل هذا يعني ما جاني في محضر من الناس وكذا وكذا ولكن جاءني لطفا يعني بالكلام وقال لي شلون ولي موقف معه يعني كثيرة يعني يدل على ان الرجل طبعا هذه كله يعني يؤثر في النفس - 00:25:40

تواضع اه. تواضعه الشديد. رجل متواضع ما في تشعير فيه ثم انك تجلس مجلسه ما في مجلس للدنيا ما في شي للدنيا كل جلساته يعني كل مجالسه يعني في الدين - 00:25:59

ثم هو رجل كذلك يعني ممازح. يعني له مزحات له كذا. يعني الناس يشوفوه يعني انا كنت احيانا اجلس معه في الجلسات الخاصة حين اجلس في يعني مجلس كان يدخلني احيانا في - 00:26:17

مجلس محدودة في مدينة الفتوى مع الشيخ عبد الرزاق عفيفي كان يدخلني يعني رحمة الله عليه فكان اه لا شك له اثر كبير في نفسي يعني يعني هو انا اذكر ان آآ كلمت فضيلتك قبل كده في مسألة خروجك من السعودية - 00:26:33

خروجك من السعودية. نعم انك انت تواصلت معه وكان فيه آآ بينك وبينه آآ يعني حوارات مسألة الرجوع مرة اخرى تقص علي شيء من هذا والله طبعا هذه يعني الشيخ عاش كل آآ - 00:26:56

كل الامي وكل يعني كل مشكلاتي كان يعني فقرة الخروج كان يعلمها ويعلم كل شيء فيها الشخصية الاخرى اللي انا شايف انها لها بصمة كبير عليك اه شخصية الشيخ الالباني - 00:27:16

نعم يعني الشيخ الالباني نص علينا رحلتك مع الشيخ. نعم. الشيخ الالباني يقولون الحب من اول نظرة هذه تحققت معه اول ما نظرت اليه احببته هكذا دخل علينا يمكن بعد شهر من افتتاح الجامعة - 00:27:41

فاول ما رأيته احببته ثم رأيت فيه يعني الصورة الذهنية لعلماء الحديث القدامى ان هذا نعم. يعني كانه لعالم من علماء الحديث آآ وجه المشرق ولحيته الشهاء كانت في هذا الوقت وعينيه الزرقاوين - 00:28:02

منظر بهي يعني جميل وثبات ولزمته ملازمة الضبط. حتى خيلنا نقولوا خلاص هذا ابنه ففي البيت معه في السيارة معه في هنا معه كل في خرجاته ودخلاته ثلاث سنوات التي تمتعنا بها في الجامعة - 00:28:27

يعني لازمتموا ملازمة خلاص يعني كان الشيخ يعني ناصر رحمة الله عليه يدرسنا الدرس في في الفاصل ثم يخرج فيجتمع عليه الطلاب ويجلس على الحصبة امام الفصل عشر دقائق اللي هي الفرصة بين الحصتين ثم يدخل الى الفاصل - 00:28:50

ثم يخرج فيدخل يجلس هذا لم اره دخل غرفة المدرسين يشرب كوب شاي او كوب قهوة الا مرة واحدة في هذه الثلاث سنوات وانما كان يعني الطلاب طبعاً يحيطون به - [00:29:14](#)

منذ ان يأتي الى ان يخرج كنا دائماً ننصرف قبل صلاة الظهر عشان نلحق الظهر في يعني في الحرم اه وكان حريصاً على حضور الصلاة هناك كنت يعني ملازماً له - [00:29:31](#)

تأثرت به تأثر كبير جداً يعني هو الشيخ الالباني رحمة الله عليه قص علي يعني طرفاً من حياتي في الجامعة. نعم. فكان يقول يعني كنت اجلس في فناء الجامعة ويجتمع حولي الطلاب - [00:29:47](#)

وكان عندي سيارة عجوز اه كنت احمل يعني اكلفها فوق طاقتها. يعني كل من يريد ان يصلي في الحرم. اه. كان يركب معه السيارة. بينما الاساتذة الآخرون كان الواحد منهم امبراطور. يعني هكذا كان يقول يعني - [00:30:03](#)

انا الشيخ طبعاً يعني الطلاب يحيطون به يعني دائماً تأمل السادة الآخرين طبعاً آآ يعني مو لانه هو يعني يمتنع عنه الطلاب كثير من الطلاب ما يجد له يعني الرغبة ولا الحاجة انه يعني يجلس اليه ياخذ حصته وينتهي فالمدرس - [00:30:20](#)

يعني حصته ويذهب لكن الشيخ ناصر بغير هذا. الشيخ ناصر الناس في حاجة له ثم هو يعني يعني آآ لا يعطيك كذلك المعلومة الا بعد ان يعلمك كيف تأخذ هذه المعلومة - [00:30:43](#)

ما يعطيك المعلومة هكذا مثلاً والله يقول يا شيخ الحديث الفلاني هذا يعلمه كيف يسأل وكيف هذه وكيف ده صحيح. الصيغة التي صاغ بها السؤال الخطأ الذي اخطأ فيه في هذه - [00:30:58](#)

ادخل معه في هذا حتى ان يعلمه حتى كذا اداب ويناقشه كان يحب النقاش والاختار العطاء حتى يعلم يعني الطلاب ثم لا يمل من تكرار الامر حتى انا اقول له يا شيخ احنا الان هذا الكلام سمعناه - [00:31:12](#)

يعني احنا يعني بشيء جديد. الان هذا بيحيي يسأل السؤال احنا سمعنا جواب منك العشرات المرات يقول لا خليه يتعلم فكان يصبر على انه اي سائل يسأله يعطيه حقه من السؤال - [00:31:33](#)

من الجواب ويصبر عليه صبر عظيم جداً الشيء انا كان في في في اخلاق الشيخ ناصر طبعاً يمكن المشايخ الآخرين يمكن لعله وقع في قلوب بعضهم حسد لهذا الامر. يا سلام! وان تتعلم الحسد بين العلماء يعني. نعم - [00:31:46](#)

هو الشيخ رحمة الله عليه ذكر لي هذا يعني قال ان في بعض الاساتذة وذكر لي استاذنا في اصول الفقه اه كان يقف للشيخ يعني لما الشيخ كان ضعف حديث آآ - [00:32:05](#)

معاذ لما ارسل النبي صلى الله عليه وسلم الى اليمن قال له بما تقضي قال بكتاب الله قال فان لم تجد قال بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فان لم تجد - [00:32:21](#)

قال اجتهد رأيي ولا ال فيذكر ان هذا الحديث اساتذة اصول الفقه يدرسونه في باب التهاد فبعض الطلبة ذكر للاستاذ اصول الفقه هذا الشيخ الالباني وضعف هذا الحديث قال كيف يضاعفه وهو موجود في الكتب - [00:32:30](#)

فبيقول كان هذا مسار آآ المشكلة ايه كانت معي انا الثالثة وجاء يعني استاذ اصول الفقه وقال يعني آآ يتكلم عن مصادر الحكم الشرعي فقال مصادر الحكم الشرعي الكتاب والسنة - [00:32:47](#)

والاجماع والقياس وقال بقي ذكر الحديث مم. فانا رفعت اسمي فقلت للشيخ هذا الحديث ضعيف كوقوع الصاعقة عليه حاول يعني يروح يمين شمال ثم انه ذهب بعد ذلك الشيخ ناصر سرا في بيته - [00:33:10](#)

الحديث هذا فالشيخ ناصر اعطاه كل شيء كل تحقيق الحديث ثم جاءنا في اليوم الثاني كتب الحديث عن السبورة وبدأ يقول يعني يعني يخرج الحديث ليس تخريجاً انا قلت لجماعة الشيخ - [00:33:37](#)

يعني هذا ما هو صنعته فكان هو واخدها لكن كان المفروض انه يقول والله انا يعني الشيخ ناصر وهو كذا وهو تخريج الحديث حكم لكنه يعني زعم ان هذا الذي - [00:33:59](#)

يعني فعله هو من نفسه ومن جهده وهذا طبعاً ما كان يعني لائق للأسف يعني السادة المشايخ كان لهم على كل حال لو الشيخ يعني

اوذي كثير بسبب هذا الحسد. اه. فانه قد افترى عليه افتراءات كثيرة - [00:34:17](#)

حاولنا دفع هذه الفر عنه لكن كانت اكبر من حجمنا ولما ترك الجامعة كان هذا اكبر خسارة اكبر خسارة خسرتها الجامعة الاسلامية يوم ترك الشيخ ناصر الجامعة الاسلامية ما هو السبب في تركه للجماعة - [00:34:34](#)

هذه الاشاعات الكثيرة التي يعني قيلت عنه امور كثيرة جمعوها لو بيفتي بخلاف يعني بخلاف المذهب وبخلاف اه والمشايخ يعني يجرأ الطلاب على المشايخ والى ان اتهموه بانه من حزب التحرير - [00:34:55](#)

الشيخ هو هم يعني ناقش يعني اساطين حزب التحرير ودعاهم واليته. كيف يكون الشيخ؟ يعني امور كثيرة دعيت عليه الباطل وكان السبب في انه يعني من هذه الاسباب كذلك انه كان - [00:35:18](#)

يصلي العشاء الحرم النبوي ثم يأتي ويصلي خلف الوالد الوالد كان يصلي احدى عشر ركعة صلاة كان التراويح في رمضان. هم. فكان يأتي يصلي خلف الوالد يعني صلاة التراويح احدى عشر ركعة بجزء من القرآن - [00:35:42](#)

تهريب من الاشياء التي اخذوا عليه كيف يترك صلاة الحرم العشرين ركعة ويروح يصلي يعني احدى عشر ركعة كثيرة اجتمعت علي وكان السبب في انه لكن هو انا اعرف ان العلاقة بينه وبين الشيخ ابن باز - [00:36:03](#)

كانت علاقة قوية حتى اخر العمر الشيخ بن باز كان يحبه حبا عظيما جدا نعم وكان يعني الشيخ يحبه ويحبه لعلمه الشيخ ناصر كما تعلم يعني كان في بعض عبارات - [00:36:23](#)

له قاسية مثل عبارته ان يقول في بعض اخواننا البرنامج يضعون يعني ايديهم على يعني صدورهم بعد الركوع وهذه بدعة ضلالة. اي نعم. اي نعم وكان الشيخ يعني الشيخ باز لما يقرأ هذا يعني - [00:36:38](#)

يعني ما ما يعني ما تؤثر في نفسه هو تؤثر في مكانته يعني الشيخ ناصر بل كان الحمد لله لنا مجلس كان فيه مجلس طيب من مجالس العلم في في دار الحديث - [00:37:02](#)

آ دار الحديث وكان آ الشيخ هو الشيخ آ عمر فلاته رحمة الله عليه وكان امر محمد والعمر حسن. عمر محمد وكان يجمعنا يجمع الشيخ ابن باز والشيخ محمد ناصر الدين الالباني ومجموعة من المشايخ وطلاب العلم - [00:37:16](#)

كانوا يجتمعون في كل اظن يكون مساء لكل اثنين دار الحديث بعد العشاء برضه كان يعني دراسة علمية ومناقشات في كثير من الامور العلمية اه يعني على كل حال الشيخ اه - [00:37:38](#)

الشيخ بن باز رحمة الله عليه كان يحب الشيخ ناصر ويقدره جدا واثر في نفسه انه لم يستطع يعني ان يوقف قضية اه خروجه من الجامعة هو انا الشيخ الالباني رحمة الله عليه حكى لي - [00:37:56](#)

آ ان برضو آ قصة جهيمان كانت احد الاسباب مش خروج من الجامعة في عدم رجوعه الى السعودية. الشيخ ابن باز نصحه الا يرجع الى السعودية يعني طبعا قصة شعبان لم يكن الشيخ ناصر موجودة في المملكة العربية انما وقعت في سنة الف واربع مئة. اه. للهجرة - [00:38:13](#)

آ محرم الف واربع مئة. اي نعم انا كنت في آ وقتها في طبعا في الكويت الشيخ ناصر كان ذاهب لقبل هذا الكلام للشيخ ناصر ترك المملكة الجامعة الاسلامية في سنة اه - [00:38:37](#)

اربعة وآ ثمانين اجري اربعة وثمانين يعني اربعة وستين للميلاد اربعة وثمانين هجري يعني وحارس الجهيماء انما صارت بعد ستاشر سنة من هذا الامر لكن هو اقصد آ يعني - [00:38:54](#)

الشيخ ابن باز كان آ نائب رئيس الجامعة كيف يعني لم يقف مع الشيخ الالباني ويثبته ضد ما استطاع التيار كان قوي جدا ضده كان قوي كتبوا اللي عليه واشاعوا عليه الاشاعات الكثيرة فما استطاع احد ان - [00:39:19](#)

يعني ينصر الشيخ ناصر في هذا بامر آ آمي بقى. اه الشيخ الثالث الشيخ الشنقيطي محمد الامين انت تقول يعني لم تر احدا اعلم. نعم. بكتاب الله منه. نعم حدسنا عن يعني علاقتي بالشيخ الشنقيطي - [00:39:38](#)

الشيخ الامين طبعا عرفته قبل الجامعة كان له درس اه تفسير في الحرم ولعله هو يمكن كان من اكثر الدروس حضورا للناس يعني

يحضروه في دروس في الحرم كان يحضرها في ذلك الوقت - 00:40:04

يعني العشرة والعشرين والثلاثين لكن هو كان اذا جاء الدرس يحضر جمهور يعني من طلاب العلم ومن الناس ومن العوامل تف حوله يأخذ بالالباب الدرس اه في مثل السيل الهادر - 00:40:19

الاية ثم يأتي له نسق في التفسير تحليل الالفاظ اولا ثم آ تركيب المعنى اللغوي كل كلمة من الكلمات يعني اشتقاقها ومعناها في اللغة العربية يستدل على كل معنى اذا كان لها اكثر من معنى مثل ضرب مثلا - 00:40:45

نحو عشر معاني فيأتي بهذه المعاني كلها ثم يدلل ابيات من الشعر العربي الجاه الذي يستدل به اللي هو حجة في اللغة على كل معنى من هذه المعاني ثم بعد ان ينتهي من - 00:41:08

يعني الامر اللغوي يأتي بعد ذلك يعني الاية يربط القرآن بالقرآن هذه شبيه هذه الايات او آ نظيرها في القرآن كله في القرآن بالقرآن ثم يفسر القرآن بالحديث ثم باقوال اه - 00:41:27

يعني سلف الامة فكان هذا النسق الذي يسير فيه اه مع اه سرعة البديهة والاستحضار آ امر سبحان الله يعني امر انا اراه معجز ما هو يعني ان يكون فحافضة - 00:41:48

حافضة عن الحفظ وسريع البديهة جدا وحاضرها آ يعني كان نادر ما يغيب عنه الشاهد يقول اوه طار مني البيت شوية يتذكر بيت الشعر مثلا الذي يريد الاستدلال به. هم - 00:42:08

آ ثم في ان شاء الله التقوى اشعر انه انسان يخاف الله سبحانه ثم المعرفة العميقة عقيدة السلف وهذا النقلة التي انتقلت طبعا تعرف انت علماء شنجيت هم درس في شنجيت - 00:42:32

العقيدة الشعرية هي ولكنه له يعني كيف انتقل الى عقيدة السلف هذا امر فيه سر ودغز لكني سمعت ان احد آ العلماء لما جاء هو ورأى فيه يعني هذه النباهة والذكاء والحفظ - 00:42:53

يبدو مجموعة شيخ الاسلام فعكف عليها وخرج بعد ذلك تقريبا بمدة قليلة وهذا الرجل يستوعب يعني يعني ما في فتاوى خاصة في مسائل الاعتقال فكان وكان اية كذلك في الرد على اي شبهة في في في الاعتقاد - 00:43:15

يعني بعض الناس حدثني انه كان لا يعرف الفلوس يعني ما يعرفش يميز آ الريال من العشرة ريال من يعني ليس الى هذا الحد ولكنه ما كان من اهل الدنيا - 00:43:47

يعني هذا رجل تجده انه زاهد اذا رأيته ربما انت يعني آ اظن انه من عوام الناس ولا يمكن حتى ما تظن انه من اهل العلم. هم مثل حادثة طريفة يشبهه في هذا الشيخ ابن عثيمين رحمه الله - 00:44:03

حادثة طريفة صارت لي الشيخ آ مم. ايضا هو في هندامه وفي بشته وفي كذا تشعر انه رجل ركب مرة مع سائق تاكسي صار بينه وبين سائق التاكسي حديس وكزا - 00:44:22

وقال له انت اه يعني سأله مين انت فقال له انا محمد صالح العثيمين قال له الشيخ وانت مين ؟ قال له ها؟ انا ابن باز يعني ما دام انت ابن عثيمين انا كل ابن باز. يعني لم يصدقها يعني. ما صدقه طبعا - 00:44:39

ليس من اسم ضخم مشهور. مم. مش ممكن يعني يقول انه يركب على هذا وكذلك الشيخ يقول الشيخ آ محمد امين الشنقيطي رحمة الله عليه لو رأيته يعني لا تظن انه رجل يعني من اهل العلم. لكن خليه يقعد بقى ويتكلم - 00:44:59

هذا الصندوق خلاص يخرجني يعني محتويات. مم كان على كل حال يعني رجل زاهد ما هو هو ده يشبه الشيخ ابن باز ايضا انه ليس له هندام الشيخ ابن باز لما لقيته في الحج يعني. الشيخ ابن باز في وفي لباسه وفي نعاله. متواضع شد اه - 00:45:16

يعني شد التواضع. على خلاف الشيخ الاباني الشيخ الاباني كان له هندام يعني الشيخ الاباني يعني موت تقول الهندام الهندام يعني الباطو اللي كان يلبسوه الشتاء وكذلك يعني لم يكن يعني كذلك من اهل - 00:45:42

يعني فخامة والمحافظة على مثلا يعني ما عمره لبس بشت مسلا ولا لبس انما لباس عالي يعني هو عموما يعني انا يعني بعد الفاصل ناخذ فاصل قصيرا وبعد الفاصل انا آ اسحب الخيط في مسألة الهندام وعدم الهندام - 00:46:01

بالنسبة لاهل العلم وهل هو مهم ام لا ان شاء الله نأخذ فاصلا قصيرا ثم نعود مرة اخرى لمحاورة شيخنا ان شاء الله فيما يتعلق بهذا المعنى كونوا معنا طلب يقابلني - [00:46:27](#)

لانا بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته آآ نعود اليكم مرة اخرى مع فضيلة شيخنا الشيخ عبدالرحمن عبدالخالق حفظه الله تعالى لنواصل هذا الحوار الماتعة من خلال ترجمة حياته وكما رأيتم دلفنا الى كثير - [00:48:07](#)

من المعاني الدعوية ومن اخلاق العلماء الذين يحسبهم ان الربانيين والله حسيبه كنا بنكلم شيخنا عن في اخر قبل الفاصل عن مسألة الهدام. يعني الشيخ الالباني انا لما سافرت اليه في الاردن - [00:48:32](#)

اه لاحظتوا انه صاحب هندام. يعني مسلا ومنظم الفيلا التي كان يسكن فيها كان يهتم الحشيش اللي على الارض كان يهتم الشجر يقصه اه كان الحديقة لها منظر رائع اه يعني - [00:48:53](#)

وكان حتى الملابس التي كان يلبسها كانت نظيفة ومكوية وجيدة والكلام ده خلاف الشيخ ابن باز لما لقيته لأول مرة يحج الف وربعمية وعشرة وذهبت اليه في المخيم مررت عليه - [00:49:11](#)

ولم اعرف وما خطر ببالي ان يكون هذا هو ابن باز يعني آآ ليس له هندام على الاطلاق الهدوم او القميص الذي يلبسه كرمش يعني مش مكوي الشبشب اللي بيلبسه شبشب حسن بلاستيك كده - [00:49:30](#)

لما مريت عليه ودخلت الخيمة فين الشيخ؟ قالوا له هذا الذي يقف مع مع هؤلاء. هو يعني هل ترى آآ هندام العالم له يعني آآ واقع في وصول دعوته لا سيما للعوام - [00:49:47](#)

يعني العلماء قديما مالك كانوا صحيف هندام احمد بن حنبل لم يكن له هندام اطلاقا. مسلا فيعني مسألة الموازنة ديت آآ يعني كيف ترى والله هو طبعا الزهد آآ مطلوب يعني - [00:50:05](#)

والزهد شرف ممكن يكون المطلوب هو نظافة الثوب نظافة المكان المحافظة على هذه اما التكلف في التكلف في الهدام بهيئة معينة ولباس معين وشكل معين. طبعا تعرف ان هذا التكلف ايضا عند الناس مقيت يعني الشخص المتكلف في - [00:50:22](#)

في هندامه ومجلسه والشخص المتواضع الزاهد اللي هو يسموه الناس بسيط في ديت بسيطة الا تؤدي المعنى يعني اروح للنفس واروح للعالم يعني من امثال الشيخ بن باز رحمة الله عليه الشيخ ابن عثيمين - [00:50:52](#)

الشيخ محمد الامين الشقيط يعرف يوم كان يعني ما فيها العناية ان والله يكون له يعني هندام في ثوب معين وبشت معين ناصر يعني كذلك لم يكن مبالغا في ثيابه يعني - [00:51:18](#)

كان لما اجتمع في المدينة لا يتعدى السوب اللي هو العادي اللي بيلبسوه احيانا يلبس وايضا كان يمشي فقط الطاقية والقلنسوة. مم وبعدين قاموا عليه المشايخ انا حتى من ضمن الشيخ بن باز - [00:51:36](#)

ولان هذا عيب كبير. يعني من اه عرف الناس ان الذي يسير بخلنسوة فقط في السوق يعني يسقط قدره ويسقط قيمته اذا ما كان هناك يعني يغطي يعني بهالفطرة ثم كذلك عالم بدون بشت - [00:52:03](#)

البشت هذا ما هو عالم. يعني يعتبر ايضا يعني الا سقوط له من عين الناس هناك عرف يعني اذا كان الشيخ يخالف هذا. وقام يعني عارف ان الشيخ ابن باز والمشايخ - [00:52:22](#)

هو يعني الرسول كان يخرج وحنخرج بالعمامة كان يلبس العمامة احيانا يلبسوه احيانا ولكنه يعني مع هذا ثم كان الشيخ آآ ناصر آآ رحمة الله عليه ما يبالي جانب الاعراف - [00:52:36](#)

اول ما جاء اذكر اول ما جاء الجامعة اراد ان يشتري يسمونه دباب في لان هذا كان معروف ان اللي يركب الدباب هذا يعني انما هم الشباب اللي طايشة فقالوا لها - [00:52:58](#)

فمنعوا الشيخ من انه يعني يأتي يركبه للجامعة الان اشترى بعدين السيارة اول سيارة اشتغل عليها. اه يعني اذا يعني برضه انا ارجع الى العرف العام يعني اذا كان الناس - [00:53:19](#)

في مكان ما تستهجن آآ البازاة في اللبس. نعم. يبقى لا ينبغي للعالم ان يفعل كان يعني آآ يرون ان الرجل اذا لبس ملابس معينة

ومهندمة يكون محترم محترما يعني فيها فينبغي عليه ان يراعي العرف في هذا. نعم - [00:53:37](#)

اي نعم لكن بعدم التكلف يعني بعض الناس خلاص يكون زي ما بيقلوا الناس مرسوم اه. لعبت البشت بطريقة معينة وعنده طريقة معينة كانه يجعله هذا نوع من التكلف لمثل هذا - [00:53:56](#)

تري لا يجد قبولا عند الناس. يكون عنده قبولا عند الناس وعند طلاب العلم يعني كل ما كان يعني في زهد وبساطة عدم تكلف في الثياب وفي المجلس وغيرها بكون مقبولا للناس - [00:54:12](#)

محبوب انا الاحز ان الشيخ ابن باز رحمة الله عليه كان يتميز بالحلم الشيخ الالباني كان فيه نوع نوع من العنف آآ يعني هذا التباين ما بين الشخصيتين يعني حتى نعرف الشيخ الالباني في المناظرات - [00:54:26](#)

لا يكاد يغلب يعني اذا انا نازر احدا اه وكان يحتد عليه يعني ويشد اه الشيخ ناصر كان فيه حدة. اه. وحتى يقول يعني كان احيانا يعزو هذه الحدة الى الاصول - [00:54:50](#)

والارنقوط هم ناس يعني اهل حدة في شدة. هو من ارنوب. هم ادي الاصول الالبانية لكنه ان شاء الله حدته يعني ليست آآ يعني ثورة غضب بدون حق لكن كان في حدة في النقاش. وكان لما يناقش - [00:55:05](#)

احيانا قد يشعر من لا يعرفه انه يعادي وهذا نفر منه كثير من المشايخ اذكر قامت بعض المناقشات بينه وبعض المشايخ فكان يناقشه برضو كذا كيف تقول هذا؟ وهذا السؤال كذا فيناقشه بهذه الديات - [00:55:26](#)

كان ينفر منه كثير من الناس لهذه الشيخ ابن باز الشيخ ابن باز كان فيه ليونة الطبع اللين وهادئ حتى لو ناقش اي نقاش علمي يأخذ ويعطي بدون شيء ولا تبدر منه يعني كلمة - [00:55:44](#)

فيها يعني ما رأيت في كل حضوري لمناقشاته في حدة لاحد يعني ولو احتد يعني ما يحتد امام احد يعني قدام احد او في المجلس مثلا كده يحتد على شخص او يغضب عليه ما اعرف انه في يوم من الايام هذه - [00:56:04](#)

بل كان كثير من الناس يعني يدخل عليه بجهل او يدخل بكده او باليد لكنه كان يعني في لون الطبع كثيرة جدا يعني ذكرت لي قبل ذلك انه احتد اليك في آآ - [00:56:24](#)

في فتوى الحج عن الغير شد علي بعض الطلاب سألني سؤال عن هل حجوا عن جدي فقلت له والله انا انا يعني اللي اعرفه الشيخ ناصر يقول انه لا يجوز الحج الا عن غير الا اذا كان والد او والداه كما جاء في الحديث - [00:56:39](#)

وراح قال للشيخ ناصر قال للشيخ بن باز قال له الشيخ انا سألت عبدالرحمن على المسألة دي وقال لي كذا كذا الشيخ يعني طبعاً اصغر يوم دخلت عليه وهو في مكة كنا في مكة - [00:56:56](#)

وبعدين قال لي عبدالرحمن في احد في المجلس قلت له لا يا شيخ واشد عليه في الكلام. جا لي الحين الان انتم الان يعني تترك يعني كلام يعني ابن عباس وتأخذ كلام الشيخ ناصر تأديتي لذا. مم. شد في الكلام علي. مم - [00:57:13](#)

يعني كان نوع من الدرس يعني لكن ما فعل هذا يعني يعني امام الناس. مم هذا ايضا من يعني من اه الاخلاق العالية رحمة الله عليه شيخنا سمعتك تذكر الشيخ عبدالرزاق عفيفي - [00:57:33](#)

بشيء من توقيف يعني. نعم. درسك في الجامعة؟ لا الشيخ عبدالرزاق عفيفي آآ كان يدرس في كلية الشريعة بالرياض وكان ايضا على يعني صلة بالوالد رحمة الله عليه. الوالد كان من اصدقائه - [00:57:51](#)

وجا المدينة بعد انا ما تخرجت من من الثانوية وقال لي تعال علشان ادخلك في كلية الشريعة بالرياض ولكني كنت في وقتها شاب يعني شايف نفسي زي ما بيقلوا رحت للرياض الكتب - [00:58:09](#)

كتب كتب الدراسة وقتها ولما رحت كلية الشريعة عبيد كنت صغير سن ستاشر سنة دخلت كلية الشريعة بالرياض شاب له طموحات ما عجبني المنظر اولاً لقيت آآ قرب معلقة في - [00:58:28](#)

هات الشاليش هادا اللي بكون ثلاث اه مم. اعواد. قربة معلقة. اه يشرب منها الا الطلاب. فلما شفت الخبرة وبعدين دخلت ما ادري ليه هو كان العميد او غيره لقيته وبعدين حاف القديمين - [00:58:52](#)

وتتحرك في المكتب وهو حافي. وأنا كان عندي هذه القضية يعني مش متخيلة. مم على طول اخدت كتبي ورجعت على طول. نعم. ركبت الطائرة ورجعت مباشرة ما سجلت في الجامعة - [00:59:16](#)

طبعا الشيخ عبدالرزاق رحمة الله عليه يمكن اه تأثر بهذا لكن ربنا سبحانه وتعالى يسر بعدين دخلت الجامعة وظلت علاقتي بالايрани بالشيخ عبد الرزاق عفيفي رحمة الله. نعم. وكان احد كبار العلماء في لجنة الفتوى - [00:59:33](#)

نعم كان في هو من كبار العلماء وكان من لجنة الاربعة اللي هم لجنة الفتية مع الشيخ كان الشيخ يعتمد عليه يعني في الفتية السن وصل الى تسعين عالم فاضل - [00:59:50](#)

اظنه الملك عبد العزيز آآ لما فتح جدة استدعى علماء انصار السنة من مصر الشيخ محمد عبدالرزاق حمزة الشيخ عبد الرزاق عفيفي اذن الشيخ عطية سالم ولا ده جه متأخر؟ لا لا عطية سالم - [01:00:07](#)

وطبعا لما دخل يعني عبد العزيز جاب بعض جاب اتنين من علماء يعني من ائمة الحرم الشيخ آآ عبد الوهاب السمح واخوه محمد عبدالرزاق حمزة كان الامام حمزة نعم هو الذي كان بعدين - [01:00:24](#)

شيخ دار الحديث يعني اتى وكان ايضا كذلك يرسل الناس لمصر لتعليم التوحيد من الناس اللي ارسلوهم للاسف كان عبدالله القصيمي وواحد تاني جيت. عبدالله القسيمي لما جه مصر هنا - [01:00:48](#)

اللي هو حصل له نوع من نعم. الالحاد نعم. كده. نعم. وتوفي اذن في اول التسعينيات في مصر عن تقريبا عمره في فساد نسأل الله العفو والعافية. تسعين سنة كفر كفرا لم يكفره احد - [01:01:08](#)

اه نعم لم يراجع احد ولا العلماء السعودية كفروه رجاء رد عليه من اول ما طلع كتابه هذه هي الاغلال هذه الاغلال نعم وله قصة مع السيد قطب رحمة الله عليه. هم - [01:01:24](#)

انه ذهب اه ذهب به الى السيد قطب وكذا عرض عليه يعني كتاب وكده واراد ان يعني يقرض يعني شيء من مؤلفاته في المجلة التي كان الاستاذ سيد قطب هو محرر فيها وكان رئيس تحرير لها ما اذكر - [01:01:42](#)

وقال للناس بعد ذلك قال اشم منه رائحة منتنة الشيخ سيد قطب. مم. الشيخ سيد قطب نعم. اه. قال اشم من هذا الرجل رائحة منتنة كان سبحانه الله بعد ذلك ديت يعني مشي في هذا - [01:02:01](#)

للشيخ محمد عبدالوهاب البنا رحمة الله عليه عن بعض عن بداية انحرافه عن بداية انحرافه الآن الشيخ محمد بهاء البنا ممن يعني في مصر وآآ يعني خذ التوحيد عن بعض هذا كان في شيخ ايضا لا يذكره الان - [01:02:20](#)

عبدالله خصيمي كل الشيخ محمد عبد الوهاب البنا انه التقاه يوم وقال له يا شيخ البنا النصارى احسن مسلمين قال له شف هذا المنبه انا وديته لواحد نصراني قضية واحد مسلم علشان يصلحه قعد عنده اسبوع وما صلحه واعطاني مواعيده مليانة. واديته لواحد نصراني علشان يصلحه - [01:02:39](#)

صلحوه وجيت واعطاني في نفس الوقت الشيخ يعني اذا كان هذا العام ليس معنى ذلك ان ان تقول هذا الكلام مرة ثانية يقول التقاني فقال لي قال لي يا شيخ محمد - [01:03:02](#)

يعني هذه النساء هدول حيدخلوا النار والشيخ خالد ابو لحية حيدخل الجنة؟ مكان البوادر الحاد يعني بدأت فيه ثم انحرف بعد ذلك كتب كفر لم يكفروا احد وذلك انه جعل - [01:03:18](#)

خصومته مع الله وخصومته مع الله انه حتى يخاصم كل عابد لله حتى من يعبد يعني يخاطب الشمس يقول لها ايتها البلهاء الى متى تسيرين في هذا المسار؟ اخرجي من هذا المسار كيف تطيعي من - [01:03:36](#)

وضعت في هذا المسار يعادل الشمس انها يعني مؤتمرة بامر الله تبارك وتعالى هكذا في كتب وانا لاحظت الحقيقة في كتبي القديمة ده كان بيرد على الدجوي الازهر كان قوي الحجة. اه. قوي الاسلوب والشعر بتاعه فخم - [01:03:54](#)

لكنه فيه نوع من الشموخ الكبر والعلو يعني انا مع قوة شعره وفحولته يعني معجب آآ جدا بطريقته شيخ الازهر في التوحيد. نعم يعني كان آآ كنت اشعر كان هو ابن تيمية يعني آآ - [01:04:15](#)

اوه لانه بعث من جديد يعني. بين الوهابية وخصومهم كتب كتاب اليتيم ثم سبحانه الله يعني ربنا قلوبنا بعد لكن تعتقد ان الكبر آ
يمكن ان يكون سببا في آ - 01:04:35

هو رأس الفساد كله رجع علاقتك بالشيخ ابن عثيمين. مم. الشيخ ابن عثيمين اعتقد انه ما درس لك كل ده دراسته كانت في القصيم
ثم في الرياض يعني واحنا كنا في المدينة - 01:04:55

دراستنا كلها في المدينة انا والشيخ ابن عثيمين لم يعني استدعى للتدريس في الجامعة ولكن التقيته في الرياض يعني مرات
والتقيته في مكة لما يجي مكة في الحج وكذلك في الرياض - 01:05:16

وبنرجع بقى الى يعني تخرجك في الجامعة الاسلامية ثم آ خروجك من السعودية للكويت هذه رحلة انت يعني خصصتها علي. والله
هذه الرحلة يعني هي رحلة يعني ليس لي فيها تخطيط ولا تدبير. امر رباني. كيف؟ لو خرجت من هنا - 01:05:31

امر يعني رباني سبحانه الله واختار الله لي ولم اكن في يوم من الايام افكر في اني اكون في الكويت. لكنني وجدت نفسي اني موجود
فيه ثم حاولت اني اخرج باي طريقة - 01:05:57

ما استطعتم نعم. فكان هذا التقدير من الله سبحانه وتعالى. يعني كيف كانت الرحلة يعني آ خصوصت علي طرفا منها قديما. كانت
الرحلة مريحة على الطائرة ما زلت اظن في قطر في آ اي نعم - 01:06:14

قطر اولا ويعني لم يسمح لي بالدخول هل كان فيها مطار يعني قطر اعتقد انها دولة حديثة. اه قطر كان فيها الشيخ احمد رحمة الله
عليه كان قطر ولكن وحاول بعض الاخوان يتوسط للشيخ آ - 01:06:33

عبدالله الانصاري رحمة الله عليه. اه والشيخ آ عبدالبديع الصخر الشيخ عبدالمعز عبدالستار. اه. وبعض المشايخ الاخرين لكن لما يعني
آ يعني يسمح لي ثم بعد ذلك اني ذهبت الى - 01:06:55

الى الكويت وجدته مرحبا بي بحمد الله سنة كم اه بالضبط كان في آ انا دخلت الكويت تقريبا واحد وعشرين سبعة خمسة وستين
الف وتسعمية خمسة وستين كيف كانت الكويت في هذا الوقت يعني؟ هل كان يعني - 01:07:17

كدولة الكويت طبعا خمسة وستين الكويت يعني اخذت آ استقلالها عن الحماية البريطانية في سنة اثنين وستين وضع لها دستور في
سنة اثنين وستين وضعه عبدالله السالم اول رئيس وضع الدستور - 01:07:42

ولا نظام برلماني ولا يعني والدستور وزع يعني نظام الحكم بين الاسرة حاكما اللي هي اسرة ال صباح وبين الشعب واعطاهم يعني
هؤلاء لهم آ يعني آ الصلاحيات ويا له من الصلاحيات اعمل فيه توازن. في في في النظام دستور البلد وهذا الذي - 01:07:59

يعني جعل هذا البلد يعني مستقر. فهو اول بلد عربي كله يعني في العصر الحديث نظام ديمقراطي طبعا مصر سابقة هذا مصر كلها
نظام دستوري ملكي كانت ملكية دستورية قبل قيام الثورة المصرية - 01:08:26

نظام احزاب يعني احزاب حرة وتكوين الاحزاب والدخول في هذه الملكية الدستورية لا وكذلك الملكية كتراثه في اسرة يعني قال
محمد علي بعد قيام الثورة صار ما صار من الحكم الاستبدادي في - 01:08:43

من عبد الناصر ثم بعد ذلك وكانت الحكم النهائي الكويت كدولة مستقرة التي اصبحت لها نظام ولها دستور ولها وكانت بلد امن
وكانت في ذلك الوقت ايضا بسيطة واهلها يعني آ - 01:09:03

عدهم قليل لا يتجاوزون سبعمية وخمسين الف وهادئ وامن الناس يعني آ المتعاطفون محبون لاهل الدين وهذا الذي بحمد الله
تبارك وتعالى يسر امر يعني الدعوة الى الله عز وجل ونشر - 01:09:17

وفي كنت زكرت لي ان بعض الناس والذي اغراك ان تذهب الى الكويت اظن كانت وجهتك تريد ان تتجه الى مكان اخر بخلاف
الكويت لكن لما قال لك تعالى آ يعني - 01:09:39

بضعة ايام وارجع وكده. ايه لما نزلت الكويت طبعا الكويت كانت لها صورة في ذهني وهي انها بلد منفتح يعني آ بدأ نزع الحجاب
في الكويت من سنة اربعة وخمسين - 01:09:55

ولي كبلد مثلا نساء ومحجبات لكن لما ذهب هذا الخبيث اللي اسمه المذيع اللي كان مذيع مشهور في صوت العرب احمد آ احمد

ايش؟ احمد سعيد احمد سعيد اللي هو بتاع صوت العرب. نعم. اه. صوت العرب. نعم. اه - [01:10:12](#)

بعض الناس وكان في طبعا آآ ناس تعلموا من آآ شباب الكويت في الجامعة الامريكية في آآ بيروت وآآ الكويت بلد منفتح بهذا الشكل لاول مرة فيها حزب يعني يعتبر شيوعي - [01:10:31](#)

مم وعمل ديت وجا ودعا الى متى هذا الحجاب وكذا وكذا وراح يعني آآ بعض البنات الكويت فراحوا في مدرسة الثانوية او مدرسة الثانوية وجمعوا كلها في مكان واحد وشبوا فيه عنا - [01:10:48](#)

وكان هذا بداية ذلك يعني التكشف فكانت الصورة الذهنية عندي في الكويت انها بلد يعني لكن الحمد لله لما يعني صارت الدعوة بدأ الان يعني يعني الشباب يلتحون بدأ نقدر نقول انتشرت هذه الدعوة الحمد لله بسلاسة وسهولة - [01:11:11](#)

اعتقد تأثير آآ عبد الناصر وآآ نجوميته انذاك كانت سببا في هذا نعم طبعا عبد الناصر نشر ما يسمى بالقومية العربية والنفخة هذه ومع القومية العربية نشروا يعني معايدة الاسلام - [01:11:47](#)

اصبح لتعليم مبادرة الاسلام والقضية العربية مشى عليها كذلك حزب البعث اللي اسسه زيت الارسوزي وهذا يدعو الى قومية عربية منفصلة تماما عن الاسلام اللي هي يعني شعارها سلام على كفر يوحد بيننا واهلا وسهلا بعده بجهنم - [01:12:08](#)

اي نعم. فكانت هذه اليد العربية مع عبد الناصر التي نشرها العربية غير التي يعني يعني فيما بين هذا وبين الدعوة الاشتراكية وكان النشر الشيوعية وما يسمى بالاشتراكية في هذا في العالم - [01:12:32](#)

ومع هكذلك يعني معاداة الاسلام ومحاربته واصبح يعني مسمى يعني الاسلام شخص يعني مسلم معناها معادلة والفاصل الذي يعني هذا وحرب سبعة وستين سبعة وستين بما كان لها من شرور - [01:12:58](#)

وهو الهزيمة الهزيمة المزلة الامة وجر عبدالناصر للامة المصرية لتهزم هذه الهزيمة تخطيط وتدبير يعني اجرامي وقتل اكثر من مائة الف من الجيش المصري واذلالهم انهم يخرجون امام اليهود وهم يفسخوهم اليهود ويصورونهم المهم يعني الهزيمة الهزيمة المذلة -

[01:13:25](#)

هذه يقول كانت هذه الهزيمة هي باب النور الذي فتح على العالم الاسلامي يأتي الناس للاسلام الناس كأنهم كانوا في صدمة وسير في هذا المسار ثم مثل الذي صدم بهذا هذا فرجعوا المساجد وابتدأت وابتدأت الرجوع الى الاسلام - [01:13:51](#)

حتى كبار الكتاب مثلا المصريين اللي كانوا دعاة لهذا ايضا اصابتهم هذه الصدمة رجعوا عن هذا الباطل الذي كانوا فيه او بعض هذا الباطل فكانت هذه باب خير كبير جدا - [01:14:18](#)

اول الامر. يعني منا نجد صعوبة هائلة جدا قبل سبعة وستين الدعوة الى الله تبارك وتعالى وبعد سبعة وستين فتح الباب اه نعم يعني وانا لاحزت لما كنت اذهب الى كبار السن - [01:14:33](#)

الامارات الاقي صورة عبدالناصر موجودة بس عند كبار السن وكان يقولون ان يتحدثون عن عبدالناصر بفخامة وعن مصر عموما انك الدولي متقدمة وحتى قالوا لي ان الراديو اول ما جاءنا الراديو جاءنا من مصر يعني في ذلك الوقت - [01:14:51](#)

نعم عبد الناصر يعني شخص مقدس مش فقط في الامارات. الكويت يعني اهل الكويت يرحلون الى مصر بمناسبتين خطبة عبد الناصر وحفلة ام كلثوم طائرات يأتون الى مصر هذه. هم. حفلة ام كلثوم خطبة عبدالناصر. كل شهر دي. نعم. اي شخص يتكلم عن عبدالناصر - [01:15:17](#)

انا خلاص انا كنت صوت نشاز لما جيت الكويت بدأت اخطب ضد القومية العربية اعطوني بعض مسجد في منطقة فيها كبار اهل الكويت عثمان الشامية مسجد ابو بكر الصديق فكنت اخطب ضد القومية العربية - [01:15:44](#)

عبد الناصر ودول كل الطبقة الموجودة تقريبا ناصريين على كل حال يعني من سماحة الناس استحملوني ست شهور بعد ست شهور رحت اجازة ورجعت قال لي مدير المساجد قال لي والله الجمعة خلاص الجماعة ما عاد ايديت. مسجد ثاني - [01:16:05](#)

الى ان سقط الامر يعني لي قصة مع سقوط يعني في حادس سبعة وستين قد كنت بحمد الله يعني اخطب قبل هذا من مسار هذا نذكر ونحن نصحح الثانوية المتوسطة - [01:16:27](#)

في مدرسة صلاح الدين في الكويت قالوا خلاص بعد ساعتين يعني احنا يعني خلاص عبدالناصر كان قفل مضيق تيران وقال في ذلك الوقت اه اغلاق مضيق تيران يعني الحرب صفق الناس لهذا ورأوا انه خلاص - [01:16:52](#)

يعني عبدالناصر لن يتراجع عن قوله هاي سكر المضيق وانه ستنتهي الحرب والحرب ستأتي زوال اسرائيل من الوجود يقال بعض المدرسين وهدول انه يعني خلاص المسألة لن تتعدى يعني ايام جيت. حتى كان يومها - [01:17:15](#)

ناظر المدرسة واحد من اهل يافا عندو الجنسية الكويتية فقال يا جماعة عزومتكم عندي يا مجانيين انتوا يعني خطبت انا في

المسجد الذي كنت اخطب فيه كنت اخطب في مسجد الصانع في حوالي - [01:17:36](#)

فقلت لهم يا جماعة عبدالناصر بيقول ان هو يعني مضيق تيران عن السفن يعني عشان ما تمشيش من خليج العقبة هدد بالحرب

وقال عن الحرب قلت لهم العالم كله استبشر انه خلاص حتقوم الحرب - [01:18:00](#)

قلت لهم لكن انا اقول لكم ان العرب سيهزمون الناس قاموا وصرخوا اللي يصرخ من هنا واللي يصرخ وتكلمت لما ستكون هزيمة طبعاً

كان هذا الكلام مثل الصاعقة بعدين يعني نزلت صليت - [01:18:24](#)

قامت الحرب يوم الاحد هذا الكلام كان يوم الجمعة قامت الحرب يوم الاحد طبعاً يوم السبت اليهود ستة ست حزيان اليهود لا لا

يتحركون يوم السبت يوم الاحد بدأت اليهود بضرب الطائرات المصرية كلها - [01:18:49](#)

ونرجو من الشباب المسلمين ان يقرأوا كتاب لواحد يهودي اسمه روكس مع اه اللي هو اللي هو اه كذا اللي هو وتحطمت الطائرات عند

الفجر. هذا الكتاب انا اتمنى ان يقرأه كل - [01:19:08](#)

يعني مسلم مش كل مصري فقط يعرف كيف توصل اليهود الى هذه الهزيمة؟ كيف واحد بس فقط كان واحد يهودي شلون السبب في

تحطيم سلاح يعني الطيران المصري كله وهو جاثم على الارض - [01:19:25](#)

قبل المعركة قامت الحرب يوم الاحد آآ طبعاً اعلن الحرب الناس كلها قالت خلاص. طبعاً قام لاحمد سعيد يقول خطير اسقطنا مئة

طيارة صاروا مية وخمسين صاروا وكده صاروا كده - [01:19:46](#)

وبدأ الناس يجيبوا دفاتر ويعدوا الطائرات يقولوا خلاص اسرائيل عندها الطائرة خلاص خلصوا الطائرات اللي فيها يوم الاثنين يوم

الثلاثاء تبين الجيش المصري لسه محله في مكانه ما يتحرك الناس يقولوا ليش ما دخلوا؟ ما ليش ما حرروا فلسطين في هذا -

[01:20:03](#)

الاربعة ظهرت الخميس ظهر الامر جلي الجمعة طلعت على الناس وقلت لهم انا قلت لكم الجمعة الماضية نموح ينتصر من اسباب هذه

الاتية كذا وكذا وكذا واحد من الحضور صرخ وقال هذا كافر نزلوه من اهل البيت - [01:20:24](#)

المهم نزلت وصليت بالناس هو كان طبعاً يعني الامن كان محافظ على المسجد يعني استدعوني قال لي بعدين مدير الامن انت عارف

وشلون تقول للناس كده؟ قلت له لا الخطيب ما يجوز يكذب على الناس تكذب على الناس. لابد ان نبين لهم الثقافة وهذا حق لابد من

بيانه - [01:20:46](#)

قال احنا يعني يعني هم من الحفاظ عليك يعني ان الناس كان ممكن يعني فالوقت فالشاهد ان اقول هذه الهزيمة كانت فتحت باب

خير كبير على المسلمين واصبح هناك بديل - [01:21:16](#)

القمة العربية وسقط هذا الشعارات اللي ديت وفتح المجال الى ان هناك شيء اخر ينبغي ان ينتمي الناس اليه وهو الاسلام فكانت خير

كبير على الامة بالرغم من انها كانت - [01:21:39](#)

شيء مذل جدا يعني من المحن تأتي المنح يعني. اه نعم. اه. يعني يبقى افهم من هذا انه ان دعوتك في الكويت بدأت حقيقة من

هزيمة سبعة وستين. يعني يعني من خمسة وستين لما دخلت الكويت خمسة وستين - [01:21:54](#)

الى سبعة وستين يعني لم تكن الدعوة طبعاً كان في صعوبة اه. لان الناس كلهم مقتنعين بالقوم العربي. لما تيجي تكلمهم بهذه اليد.

تكلموا في الاسلام. خلاص اتهم بانك انت عميل لاسرائيل. واحد له الاسلام معناه عميل اليهود. هذه - [01:22:13](#)

يعني انت عميل لليهود بتعمل لصالح اليهود وكده وكذا في دعوتك للاسلام واي انسان يتكلم عن هذه القوانين العربية هذا يعني كلام

اجوف مو صحيح هذا دية. العرب بدون محتوى الاسلام ما لهم آآ - [01:22:29](#)

ما لهم كيان؟ يعني كانوا العرب قبل الاسلام لكن ما كان ما كانت منزلتهم في الامم ايش كانوا يعني؟ ما يشكلوا شيء من كانوا من قبل

لفي ضلال مبين كما قال الله عز وجل - [01:22:47](#)

هو الذي بعث في الامين رسولا منهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبلنا في ضلال مبين هم كانوا في ضلال مبين وكذلك كانوا ساقطين من من اعين الناس - [01:22:58](#)

ايش قيمة العربي عند الفرس ولا عند الروم ولا عندي شي؟ ناس معتقلين رستل لما جاء رسول المسلمين يدعوه يقول له انت ايش في؟ ايش جابكم يعني؟ انتوا ايش جاييكم؟ انتم كنتم يعني كنتم عايزين آآ - [01:23:11](#)

ارسل لكل واحد كم صاع من القمح وصاع من الشعير نعطيكم يعني فكرهم ناس مجرد جياع اتوا لهذا يقول له ربع ابن عامر لا المسألة اختلفت ان الله ابتعثنا لنخرج العباد من عبادة العباد - [01:23:26](#)

لعبادة الله وحده. ومن ضيق الدنيا الى سعتها. ومن جور الاديان الى عدل الاسلام مختلفة. فالشاهد ان شعوب الارض كان العرب بالنسبة اليهم يعني امة محتقرة ما الذي جعل لهم كيان وجعل لهم وجود وجعل لهم هذا وجعل لهم - [01:23:41](#)

الدنيا وسادوها هذه يعني القرون الكثيرة والاسلام ولما تيجي الدولة القومية عربية تفرغ الاسلام منها ايش ايش المقومات اللي تقوم عليها يعني ما في شي ومن آآ طبعا انا سمعت من كثيرين في الكويت من - [01:24:00](#)

الراعي للاول انك اول من اسست الدعوة السلفية في الكويت بمعنى لم يكن يعني هذا الاسم وهذا المعنى موجودا قبلك يقص علينا كيف كان ذلك يعني وعلى كل حال يعني لما دعونا اصبح لابد هناك يعني من آآ - [01:24:24](#)

من شعار انتماء لما تدعون اليه كلمة السلفية تختصر يعني امور كثيرة في التعريف السلفية اصبحت تعني الانتماء الى السلف الامة هم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وآآ يعني اهل قرون الفاضلة ممن شهد لهم بالعلم والفضل - [01:24:44](#)

وهم بلا شك انهم افضل يعني قرون وافضل اجيال هذه الامة وهم اعلم الناس وهم على طول يأتوا يعني في الاستدلال والاختصاص بعد كتاب الله وسنة النبي. اجماعهم حجة لا يجوز - [01:25:09](#)

مخالفة اجماعهم اقوال افرادهم يعني افرادهم يؤخذ من قولهم ويترك لكنهم لا شك انهم اعلم ممن اتى بعدهم ولا يمكن ان نساوي مثلا بين ابو بكر وعمر والخلفاء الراشدين وبين من اتوا بعد ذلك اللي تعلموا من الرسول صلى الله عليه وسلم. فلا شك ان اقوالهم لمقدمة. هم - [01:25:25](#)

الامة اختلفت لا شك بعد النبي صلى الله عليه وسلم واصبح فيها يعني مناهج ومذاهب شتى واسماء كثيرة انت تريد ان تعرف دعوة تدعو يقول لك تدعو لي ايش والله احنا بندعوا الى السلفية الى ان احنا ننتمي الى هؤلاء - [01:25:48](#)

وهذا يختصر ايش معنى معتقائف انت بتختصر معتقدهم هذا ومنهجهم هذا واخذهم هذا وموقفهم وهذا في الدين فهي الاختصار نعمل اختصار للانتماء يعني للمنتمي اه طبعا الناس آآ بدأوا يقولوا انتم يعني آآ انت مدخل دين جديد - [01:26:04](#)

كل جمعة احنا ما دخلناش دين جديد انما هذا هو الاسلام. يعني السلفية معناها الحقيقي هي ليست حزب ليست اه هي نحلة معينة ليست آآ عقيدة وبدعة منتزعة آآ من الدين آآ - [01:26:25](#)

يوالى ويعادى عليها لا انما هي انتماء الى هذا الرعيل يعني الفاضل من هذه الام وكان لهذا طب بحمد الله تبارك وتعالى يعني وقع فيه ان والله تعريف. ايش هالشباب هدول - [01:26:48](#)

ثم يعني لما كتبنا كتاب يعني التعريف به الاصول العلمية للدعوة السلفية. ايش هي الدعوة السلفية وضعنا هذا الكتاب علشان يكون من باب التعريف اول ما طلعتنا ورقة في هذا - [01:27:05](#)

الدعوة السلفية في ورقة تعريفية صغيرة ثم كتبنا هذا الكتاب الحمد لله كان كتابا مباركا يعني عرف الناس اشي وانها اصول في اصول ثلاثة يعني ينبغي ان تعلم في من ينتمي الى هذا. اول شيء انها اول دعوة الى التوحيد - [01:27:18](#)

ولتفارق كل الفرق التي خرجت عن هذا عن عن التوحيد الحق ثم هي ايضا اصلها الثاني هو الاتباع انهم ناس متبعون. امامه رسول

الله صلى الله عليه وسلم السلفيين هو الرسول صلى الله عليه وسلم هذا امامهم - [01:27:38](#)

هذا قدوتهم وهذا اسوتهم فهذا اتباع فيه معناه اتباع السنة ثم بعد ذلك التزكية انها ايضا يعني ليست دعوة علمية مجردة وانما هي دعوة تربوية تربى يعني لابد من التربية على الاسلام - [01:27:55](#)

وهذا هو الاسلام. اسلام جاء علشان يزكي النفوس هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم الله هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم يتلو عليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لفى ضلال مبين - [01:28:14](#)

فلا بد من التزكية بمعنى انه يعني التربى على اخلاق الاسلام من الصدق والامانة والوفاء والكرم وكذلك مجافاة يعني الضادية ثم تفصيل ايضا في بعض قضايا عن التوحيد من ان ايضا يعني عدم الفصل في التوحيد بين - [01:28:30](#)

يعني آآ توحيد آآ يعني هذا معنى توحيد الربوبية والالوهية والاسماء والصفات آآ لا يعني نزع يعني الحكم من ان الحكم لله فبيان ان الحكم انما هو جزء من اجزاء التوحيد من معاني لا اله الا الله. ركزنا على هذا الجانب لبيان ان - [01:28:52](#)

ان الحكم لله وحده وان الله هو الحكم وله الحكم انه جزء اساسي من التوحيد سواء هو مندرج في الاصطلاح في توحيد الربوبية وفي توحيد الالوهية في توحيد الاسماء والصفات فهو من اسماء الله تبارك وتعالى ان هذا - [01:29:18](#)

يعني جزء لا ينفصل بانه قد آآ يعني قد انتشر في ذلك الوقت يعني يعني القول عن كنت لسه اقول ان في لفظ حدث لا يرون اربعة اقسام يفصلون بين مم يعني بين الحكم - [01:29:36](#)

بين آآ التوحيد فيجعلون الحكم هذا انه ليس داخلا يعني في في في ابواب التوحيد انه يعني انه آآ عنصر اساسي وجزء اساسي في توحيد الله تبارك وتعالى لا اعتقد ان التقسيم التوحيد لثلاثة اقسام - [01:29:53](#)

مسألة الصلاحية يعني مش آآ قبيلة الصلاحية انها قضية توقيفية. اه. ما هو قضية اصطلاحية. احنا قلنا من قضية اصطلاحية وان التقسيم هذا يعني هو يحاسب الاصطلاح. لما قسم التوحيد الى توحيد علمي - [01:30:14](#)

وتوحيد قصدي طلبى. هذا التقسيم كذلك من حيث العلم والقصد من حيث فعل العبد ومن حيث ما يتصف به الرب سبحانه وتعالى. وهذا التقسيم كذلك الى قسمين كذلك تقسيم اصطلاحى. وكذلك من قسم التوحيد الى ابواب - [01:30:31](#)

واجعل في كل يعني باب من ابواب كتاب التوحيد للشيخ محمد عبد الوهاب رحمه الله فانه قسم التوحيد الى ستة وستين باب سماه كتاب التوحيد وقال باب كذا وباب كذا ستة وستين باب - [01:30:48](#)

الامام ابن خزيمة قسم توحيد بحسب الاسماء الى مائة باب وجعل ابواب التوحيد مئة باب هذه التقسيم انما سواء بحسب اسماء الله وصفاته او بحسب يعني الاعمال والله دعاء غير الله شرك. انه والله السجود لغير الله شرك. ان الذبح لغير الله شرك. هذا كله باب. مم. ان يجعله باب من ابواب التوحيد. اي نعم - [01:31:05](#)

عموما هذه المسألة ربما يعني يتسع الوقت سنرجع اليها مرة اخرى لكن انا يعني آآ اكشف عنه النقاب يعني هو المقاومة التي حدثت لكم في الكويت لما ظهرت هذه الدعوة - [01:31:29](#)

اه هل العوام ولا كان الاخوان المسلمين انذاك هم الذين قاوموا هذه الدعوة المقاومة يعني المقاومة بعد المقاومة. طبعا احنا وجدنا مقاومة من بعض ناس كانوا يعني لهم آآ مكانة في المجتمع ويتزعمون التصوف - [01:31:47](#)

وهذا يعني الشخص الذي يتأثر علينا وهذول كذا وهذا جاب لي اني جديد الكويت وهذا والحمد لله ردينا على هذه الشبهات كلها انها قضية يعني لما جت قضية سب الائمة الاربعة طبعا عند الناس لما يقولوا فلان يبسب لما الاربعة يبقى امر كبير - [01:32:11](#)

يعني من سادة المسلمين ومن سلفهم الصالح لكن عند عامة الناس لو تقول له فلان هذا يبسب الائمة الاربعة خلاص يعني وكتبنا كتاب رد على هذا السلفيون والائمة الاربعة. هم. وهو موقف من يتسمى باسم السلف وينتمي اليه من الائمة الاربعة - [01:32:36](#)

وكان الحمد لله كتاب يعني مبارك وحاسم في هذا الباب بعدين ايضا في التصوف يعني آآ وجدنا ان يعني بعض يعني الشباب الاخوان يتربون على منهج صوفي فانا فزعت جدا - [01:32:58](#)

في تصوف كتبت الاول الكتاب مختصر الفكر الصوفي في ضوء الكتاب والسنة وجعلت في محاضرة كانت حاشدة جامعة في الكويت

حشد لها يعني الموافق والمخالف لان العنوان كان مهم فكر الصوت ده والكلى والسنة - [01:33:20](#)

من كان يحب التصوف ومن كان يعلم ان الحمد لله كانت محاضرة استمرت نحو ثلاث ساعات وعرينا فيها التصوف من اصوله واقوال اهلي انه منهج مخالف لمنهج الاسلام تماما خاصة هذا المنهج مصادر تلقيه غير الاسلام - [01:33:43](#)

مسلم بيتلقى دينه من كتاب الله من سنة النبي صلى الله عليه وسلم من عمل يعني سلف الامة. اما هؤلاء يتلقوا دينهم فيما زعموا عن الله. طبعا لهم مناهج التلقي اول شيه الزعم - [01:34:10](#)

كان هذا التلقي وحي والهام وشيه من الله اخذتم دينكم يعني ميت عن ميت. تقولون ماذا قال ديتي؟ يقول قال فلان. قال فلان قال فلان. يعني الاسناد يسخرون بالاسناد فيقول اين فلان؟ قالوا مات - [01:34:23](#)

وما نحن فاخذنا ديننا عن الحي الذين لا يموت. يقول احدنا حدثني قلبي عن ربي ثم باب التقول بقى عن الخضر ثم باب التقول على الرسول صلى الله عليه وسلم - [01:34:42](#)

من اعظم فجورهم في التقول على الرسول امام يعني الصوفية في وقته وزمانه الى زماننا وهو عربي هذا افجر خلق الله اكثرهم والذي يقول في كتابه فصوص الحكم يعني لا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في مبشرة رأيتها بدمشق - [01:34:56](#)

آآ كلمني كتاب وقال خذ هذا الكتاب واخرج به الى الناس وقلت سمعا وطاعة لله ولرسوله واولي الامر منا كما امرنا يقول هذا الكتاب لم ازد فيه حرف يعني عما - [01:35:20](#)

المكتوب من الرسول ولم يعني انقص منه حرف هذا كتاب فصوص الحكم في رأيي وظني واعتقادي انه اكثر كتاب موجود في الارض اشد كتب الارض كفرا هو هذا الكتاب خصوصا الحكم. وليس لو كان هذا نسبه الى نفسه - [01:35:42](#)

يقال هذا كان الامر اهون لكنه قال للرسول اعطاني اياه يدا بيد وخلي اخرج به على الناس وانا ما زدت فيه حرف ولا نقصت منه حرف فهذا يعني الفجور يعني هذا ثم هذا الرجل بعد ذلك يوضع هو - [01:36:03](#)

يعني امام للتصوف ومنذ وقتي وليومنا كل الطرق الصوفية الان يجعلون يعني ما يسموه بمحي الدين ابن عربي هو الامام الاكبر آآ الشاهد ان الحمد لله يعني عربنا الصوفي وبين - [01:36:24](#)

وكان هذا بحمد الله الناس الذين كانوا يلتفون يعني حول اه انصرفوا الحمد لله وكان باب ايضا لدخول الناس في التوحيد. الشاهد المقاومة كانت على هذا النحو لكن وفقنا الله تبارك وتعالى الى - [01:36:44](#)

يعني ان تسقط وان يعني يعني مجموعة مجموعة او اتجاه اتجاه الحمد لله عموما هو يعني آآ سألت السلفية مع الاربعة او مع نبذ التقليد وده اللي اثار على الشيخ الالباني الدنيا ان هو يعادي الائمة الاربعة انه كان لا يقول لا تقلدوا - [01:37:06](#)

الرجال وكتب في مقدمة الصف صلاة النبي صلى الله عليه وسلم كلام الائمة فيما يتعلق بتقليدهم اذا خالف الحديث. نعم. او خالف النص يعني. نعم. مع برضو اه يعني اه - [01:37:34](#)

الصوفية مع السلفية. هذه المسائل متشابكة ان شاء الله يعني غدا الحلقة الثانية في هذا اللقاء المانع آآ نكمل آآ برضو بعض الموضوعات العلمية المتعلقة ايضا بترجمتكم في آآ الدعوة الى الله سبحانه وتعالى - [01:37:47](#)

الله يبارك فيك. ربنا يبارك فيك ربنا ييسر نقدر نوصل لك ان شاء الله. لا ان شاء الله تصل يعني نيجي بدري شوية بكرة بكرة خمسة وعشرين آآ يناير ويوم الاحتفال - [01:38:08](#)

لعل الطرق ان شاء الله تكون ان شاء الله ما يكونش فيه موانع في هذا ان شاء الله. ان شاء الله تبارك وتعالى. ان شاء الله يا رب. وفي الملتقى غدا باذن الله - [01:38:22](#)

تبارك وتعالى نلتقي بكم لاتمام الحلقة الثانية من هذا الحوار مع فضيلة شيخنا الشيخ عبدالرحمن عبدالخالق حفظه الله تبارك وتعالى الى لقاء غد باذن الله تبارك وتعالى. استودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. عليكم السلام -

[01:38:32](#)